14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الاثنين 29 سبتمبر 2025 الموافق 7 ربيع الآخر 1447 هـ - العدد 17986 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : ● طباعة الكتب ● تجليد الكتب ● طباعة المجلات والصحف ● طباعة المفكرات والتقويم ● طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات ● طباعة الأعمال الفنية ● أعمال النشر خدمات التسويق ● خدمات التوزيع ● التصميم والتنسيق ● طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

اغتيال مشقُر الحالمة

نبيل غالب

جريمة اغتيال "افتهان المشهري"، المدير العام التنفيذي لصندوق النظافة وتحسين المدينة بمحافظة تعز، أثارت موجة واسعة من الغضب والاستنكار في المدينة الحالمة. هذه الجريمة الشنعاء التي وقعت نهارا جهارا أمام أعين الشارع تثير العديد من الأسئلة حول دوافعها والمتورطين فيها.

"افتهان المشهري" كانت شخصية بارزةً في المجتمع المحلي، عُرفت بجهودها الكبيرة في تحسين المدينة وخدمة المجتمع، وكانت رمزا للمرأة المكافحة.. واغتيالها يُعدّ انتهاكا صارما لحقوق الإنسان وسيادة القانون، ويُظهر مدى الاستهتار بأرواح البشر، خاصة وأنها "امرأة" تم اغتيالها، في ظاهرة تعتبر من العيب الأخلاقي، واعتراض سير طريق امرأة في أعرافنا وتقاليدنا ودِيننا الحنيف جرم أخلاقي.

الدوافع وراء اغتيال "افتهان المشهري" ما زالت غير واضحة تمامًا، لكن هناك إشارات إلى أن هناك تواطؤا بين القتلة وملفات فساد متشعبة وقفت "افتهان" في وجهها بكل شجاعة، خاصة بعد أن كشفت وثائق رسمية عن تلقي "المشهري" لتهديدات مباشرة قبل أكثر من شهر من قبل أحدهم.

جهود السلطة المحلية في الكشف عن الجناة وحفظ الأمن بالمحافظة كانت حازمة في هذه القضية حتى الآن. وعلى الرغم من الاحتجاجات الشعبية الواسعة التي دعت إلى محاسبة القتلة ما زال هناك قلق بشأن عدم فعالية الجهود الرامية إلى الكشف عن الحقيقة ومحاسبة المتورطين في الجريمة الذين استطاعت الأجهزة الامنية القبض على عدد منهم.

حقيقية كان دور المجتمع في الوقوف ضد هذه الجريمة الشنعاء بارزًا. التظاهرات المطالبة بمحاسبة الجناة اجتذبت آلافاً مؤلفة من الأشخاص الذين رفعوا صوتهم من أجل العدالة والمساواة. رقي تعاملات المجتمع في هذه الأثناء يُظهر مدى التضامن والتواصل بين أفراد المجتمع، مطالبين بمواجهة الجريمة والفساد.

وأمام ذلك، فإن جريمة اغتيال "افتهان" تعكس مدى التحديات الأمنية والاجتماعية التي تواجهها المدينة الحالمة، وسلطتها المحلية، التي يجب عليها أن تقوم بجهود حثيثة لكشف الحقيقة ومحاسبة المتورطين، وتعزيز الأمن والاستقرار، وتقديم الجناة للعدالة، في مجتمع قبلي معقد في تركيبته.

هنا هل يمكننا القول إن ما جرى قد يحفز الجهات الأمنية على الاستفادة من هذه الفرصة، في ظل هذا الزخم الشعبي المطالب بضرورة الضرب بيد من حديد، والاستفادة من وقوف الجماهير مع كل الخطوات الإيجابية التي تقوم بها السلطة المحلية والأمنية، لتخليص المدينة من العصابات التي تسيطر وتجول وتعبث بمقدرات الدولة والمواطن؟

المهمة بالطبع شاقة وصعبة في ظل ظروف الحرب التي تشهدها البلاد، ولكن ليس هناك مستحيل في تحقيق العدالة متى وجدت الإرادة السياسية الحقيقية، للانتصار لروح الشهيدة "افتهان المشهري".

خلال مشاركته في احتفالات سفارة بلادنا في ماليزيا بأعياد الثورة اليمنية

الوزير الإرياني يؤكد أن التحرير آتٍ بإرادة الشعب

ماليزيا / سبأ :

شارك وزير الإعلام والثقافة والسياحة، معمر الإرياني، وسفير اليمن لدى ماليزيا، الدكتور عادل باحميد، في حفل إيقاد الشعلة الرمزية للعيد الوطني الثالث والستين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة، الذي نظمته السفارة اليمنية في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

وخلال الفعالية التي امتلأت بها ساحة السفارة، بحضور أعضاء البعثة الدبلوماسية بالسفارة، أكد الوزير الإرياني في كلمة موجزة أن اليمن سيعود قريبا إلى مساره الطبيعي، وأن لحظة إيقاد شعلة الثورة في قلب العاصمة صنعاء بشارع التحرير ليست ببعيدة، بل ستتحقق بإرادة الشعب اليمني الصامد وعزيمة أحراره، "شاء من شاء وأبى من أبى".

وأحيا المشاركون المناسبة بترديد الأناشيد الوطنية والهتافات الحماسية المؤكدة على الولاء لليمن ووحدته واستقلاله، في أجواء جسدت روح الثورة وعمق ارتباط اليمنيين بمبادئها وقيمها.

وجرت مراسيم الاحتفال بحضور أبناء الجالية اليمنية من رجال ونساء وأطفال، ورجال أعمال وأكاديميين وطلاب، في لوحة وطنية فريدة عكست وحدة اليمنيين في الداخل والخارج حول ثورتهم الخالدة ومبادئها في الحرية والكرامة والسيادة الوطنية.

الحملة الأمنية المشتركة بتعز تؤكد ضبط (31) متهماً بينهم (7) على ذمة قضية اغتيال الشهيدة افتهان المشهري

تعز / سبأ :

أكدت الحملة الأمنية المشتركة بمحافظة تعز، ضبط 31 متهماً في قضايا مختلفة، بينهم سبعة متهمين في قضية اغتيال الشهيدة افتهان المشهري، ومقتل المتهم الأول المدعو محمد صادق "الباسق" أثناء مقاومته للحملة الأمنية.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته الحملة الأمنية المشتركة، بحضور رئيس أركان محور تعز اللواء عبدالعزيز المجيدي، ونائب مدير أمن تعز، وقائد الشرطة العسكرية، العميد الركن جلال الرامسي.

واستعرض رئيس أركان محور تعز، اللواء المجيدي، الجهود التي بذلتها الحملة الأمنية المشتركة خلال الأيام الستة الماضية في تتبع المتهمين في قضية اغتيال الشهيدة افتهان المشهري، والتي أسفرت عن ضبط بعض المشتبه بهم ومقتل المدعو "محمد صادق المخلافي"..مؤكداً استمرار الحملة في ملاحقة المطلوبين.

كما اشاد اللواء المجيدي، بمناقب الشهيدة افتهان المشهري، وجهودها في إدارة صندوق النظافة والتحسين.. داعيا وسائل الإعلام إلى تغطية احتفالات تعز بأعياد الثورة اليمنية 26 سبتمبر، و 14 أكتوبر، و 30 نوفمبر ابتداءً من حفل إيقاد شعلة ثورة السادس والعشرين من سبتمبر مساء اليوم.

من جانبه اكد العميد أنيس الشميري، ان الجهود ستتواصل لملاحقة بقية المطلوبين أمنياً والمتورطين في هذه القضية..موضحاً أن العمل جار على إصدار مذكرات رسمية لمطالبة السلطات في بقية المحافظات بتسليم المطلوبين المتورطين في قضايا جنائية وأمنية.

وناقش المؤتمر الصحفي قضايا أخرى، بينها تنظيم عمل الدراجات النارية من خلال البدء بترقيمها وتحديد الأماكن المسموح لها بالحركة، إلى جانب قضية حمل السلاح وعدد من القضايا الأمنية الأخرى.

خلال سبتمبر الجاري

خفر السواحل يحقق إنجازات في مكافحة التهريب والهجرة غير الشرعية

عدن / سبأ :

حققت مصلحة خفر السواحل خلال الأيام الماضية إنجازات نوعية في مجال مكافحة التهريب والهجرة غير الشرعية على امتداد السواحل اليمنية من البحر الأحمر إلى خليج عدن.

ففي قطاع البحر الأحمر، تمكنت الوحدات البحرية يومي 24 و25 سبتمبر الجاري من إحباط عدة محاولات تهريب، تمثلت في ضبط ثلاث جلبات تحمل (224) مهاجرًا غير شرعي، إضافة إلى قارب محمّل بالخمور، جرى تسليمه للجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية.

وفي قطاع خليج عدن، نجحت قوات خفر السواحل بتاريخ 22 سبتمبر 2025 في ضبط سفينة تجارية نوع "زعيمة DHOW" تدعى SHREE SHIV SHAKTI قبالة سواحل أبين، وعلى متنها (21,600) كيس من سماد اليوريا، بوزن إجمالي بلغ (10,080 طن)، بعد عملية متابعة دقيقة لحركتها المشبوهة.

وأكدت المصلحة، أن هذه العمليات تأتي في إطار مسؤولياتها الوطنية لحماية الأمن البحري اليمني..مجددة التزامها بمواصلة الجهود للتصدي لشبكات التهريب والهجرة غير الشرعية، رغم شح الإمكانات والظروف الصعبة.

السفارة الأمريكية تدين اختطاف مليشيات الحوثي (600) مواطن بسبب إحيائهم ذكرى ثورة 26 سبتمبر

الرياض / سبأ :

ادانت السفارة الأميركية لدى اليمن، عمليات الاختطافات غير القانونية التي نفذتها مليشيات الحوثي الإرهابية، بحق أكثر من 600 مواطن يمني هذا العام، بسبب إحيائهم ذكرى ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المناسبة الوطنية التي يُحتفل بها منذ 63 عاما.

وأوضحت السفارة في بيان صحفي نشرته على حسابها على منصة (اكس)، ان هذه الأفعال استخفاف صارخ بالحريات الأساسية، وحقوق الشعب اليمني في تكريم تاريخه وتقاليده.

لعدم استيفاء الإجراءات القانونية

وزارة الصناعة والتجارة تجدد إعلانها بشطب وإلغاء (8781) وكالة وعلامة تجارية

عدن / سبأ :

جددت وزارة الصناعة والتجارة في العاصمة المؤقتة عدن، إعلانها بشأن شطب وإلغاء (8781) وكالة وعلامة تجارية، ضمن الإجراءات القانونية والتنظيمية الهادفة إلى ضبط النشاط التجاري وتعزيز الإصلاحات الاقتصادية وتفعيل الإيرادات المركزية.

وأوضح بيان صادر عن الوزارة، نشرته وكالة الانباء اليمنية (سبأ)، أنه تم إلغاء (508) علامات تجارية لعدم استكمال الإجراءات القانونية، وشطب (1902) علامة تجارية أخرى لعدم تجديدها، بالإضافة إلى شطب (6371) وكالة تجارية لعدم استيفاء متطلبات التجديد لدى ديوان عام الوزارة.

وأكد البيان أن هذه الخطوات الصارمة جاءت بتوجيهات من وزير الصناعة والتجارة محمد الأشول، ونائبه سالم الوالي، استنادًا إلى توجيهات دولة رئيس الوزراء، وذلك لمواجهة المخالفات القانونية لبعض التجار الذين اكتفوا بتجديد وكالاتهم وعلاماتهم التجارية في مناطق سيطرة المليشيات الحوثية بصنعاء، متجاوزين الإجراءات الرسمية لدى الوزارة بعدن.

وشددت الوزارة على أنها ستواصل إلغاء وشطب أي وكالة أو سجل أو علامة تجارية خاملة لم تُجدد أو تستكمل إجراءاتها القانونية وفقًا للنظام والقانون.

وأكدت الوزارة أن هذه الإجراءات تتزامن مع تكثيف دورها الرقابي على الأسواق من خلال مكاتبها في مختلف المحافظات، وتنفيذ حملات ميدانية واسعة، بما يواكب مؤشرات تعافي العملة الوطنية.

اللجنة الوطنية للتحقيق تستعرض تقريرها بقصر الأمم المتحدة في جنيف

جنيف / سبأ :

استعرضت اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان، ، تقريرها الدوري الثالث عشر، ومستجدات أوضاع حقوق الإنسان في اليمن، خلال ندوة نقاشية عقدتها في قصر الأمم المتحدة بمدينة جنيف السويسرية، على هامش الدورة الـ60 لمجلس حقوق الإنسان.

وتطرق رئيس اللجنة، القاضي أحمد المفلحي، الى أبرز التطورات التي شهدها الملف الحقوقي في اليمن خلال الفترة التي يغطيها التقرير..مسلطاً الضوء على أهم النتائج التي خلصت إليها أعمال اللجنة.

وجدد رئيس واعضاء اللجنة، تأكيد حرص اللجنة على الوصول إلى الضحايا في مختلف المناطق، وتوثيق الانتهاكات المرتكبة من جميع الأطراف.. مشدداً على أهمية تعزيز جهود المحاسبة.

وتُعد هذه الندوة أول أنشطة اللجنة ضمن برنامجها في جنيف، حيث شارك فيها ممثلون عن البعثات الدبلوماسية والسفارات، إلى جانب منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية، ونشطاء حقوق الإنسان ووسائل الإعلام.

كما قدّم أعضاء اللجنة، عرضاً تفصيلياً للإحصائيات والبيانات الواردة في التقرير، وأبرز محاور التحقيق ونتائج النزول الميداني الذي نفذته فرق الرصد في عدد من المحافظات، رغم التحديات الإنسانية والأمنية القائمة.

يوميات

حين يكون الصمت أبلغ من كل ضجيج

يكتبها / سمير رشاد اليوسفي

في أرشيف الأمم رجال لا يُذكرون إلا مقرونين بالضجيج، وآخرون لا تكتشف أثرهم إلا حين تبحث في زوايا الظل الهادئة. نحن نعيش في عصر النوع الأول؛ عصرٌ تُصنع فيه البطولات بالخوارزميات، وتُقاس القيمة بعدد المتابعين. لكن التاريخ، في لحظات صدقه النادرة، يهمس لنا بقصص النوع الثاني، أولئك الذين أتقنوا فن العمل في الظل، ليصنعوا فجرًا للجميع، ثم يمضون بهدوء.

من بين هذه الهمسات، تأتي حكاية جازم الحروي، التي أعاد تقديمها الباحث بلال محمود الطَيب في كتابه (جازم الحروي.. صانع تحول). هذه ليست مُجرد سيرة لرجل من الماضي؛ بل هي تقديم "حالة مضادة" لكل ما نراه اليوم. قصة تاجر يمني بسيط من الأغابرة، حوّل رحلة اغترابه الشخصية بين اليمن والحبشة إلى جسر عبرت عليه قضية وطن بأكمله.

لفهم عظمة هذا الرجل، يجب أنْ نتذكر أولًا بؤس الواقع الذي ثار عليه. لم يكن جازم الحروي يُناضل ضد مجرد نظام سياسي؛ بل ضد سجن كبير اسمه (الحكم الإمامي)؛ سجنٌ جعل من الفقر والجهل والمرض حلمًا بعيد المنال، فكان هناك ما هو أسوأ: الاستبداد الذي يسحق الروح. في ذلك الزمن، لم يكن اليمني يحلم بالرفاه؛ بل كان أقصى أحلامه أن يشعر بأنَّه إنسان.

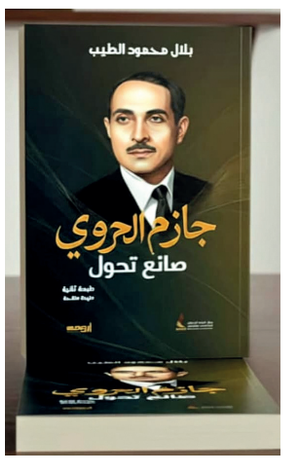

في هذا المشهد القاتم، ظهر الحروي ليس كقائد يخطب في الجماهير؛ بل كقوة صامتة تعمل خلف الكواليس. كان لقاؤه في تعز برائدَي حركة الأحرار، أحمد محمد نعمان ومحمد محمود الزبيري، هو الشرارة. استضافهما، واستمع، وآمن. لكنه لم يكتف بالإيمان؛ بل دفع بهما من دائرة النخبة إلى رحابة الشعب، قائلًا عبارته الشهيرة: "بدلًا من أن تظلوا تبعثرون أدبكم وأفكاركم في تقديس الحكام، اخرجوا نحو الشعب". ثم موّل بنفسه عملية تهريبهما إلى عدن، ليبدأ من هناك فصل جديد ومُنظم في تاريخ النضال اليمني.

هذا الموقف لم يكن استثناءً؛ بل كان قاعدة حياته. حين تقرأ عنه، فأنت لا تقرأ عن بطل تقليدي؛ بل عن نموذج إنساني فريد. فعندما قرر رفاقه إهداءه ساعة ثمينة تقديرًا له، كان هو نفسه من دفع ثمنها سرًا.

وحين دمر الإمام منزله الفخم في تعز، لم يصرخ غضبًا؛ بل واجه المصور الذي أرسل لتوثيق الشماتة بهدوء، طالبًا مهلة "ليصلح من هيئته، حرصًا على ظهور السلسلة الحديدية حول عنقه".

هذا النبل بلغ ذروته في رحلة الأسر المروعة إلى سجون تعز وحجة. هناك، وهو مكبل بالأغلال، لم يفكر في خلاصه؛ بل ابتكر ما سماه الزبيري (أنبل تضليل)؛ أخذ من رفاقه سندات دين وهمية ليقنع الجلادين بأنَّه غريب عنهم، ثم راح يرشوهم من ماله ليخفف العذاب عن رفاقه. شهادة القاضي إسماعيل الأكوع تلخص المشهد: "لولا أن يسر الله بالأخ جازم... لكنا متنا جوعًا".

لقد كان تأثيره عميقًا في من حوله. فالزبيري، الشاعر المرهف، لم يرَ فيه مجرد ممول؛ بل "ملاكا طهورًا أنجبته الغمائم"، وخلّد مواقفه في قصائد أيقونية مثل: (مصحف جبريل) و(قيد جماعي). أما نُعمان، العقل المدبر للحركة، فوصفه بأنه "الداعم المالي الأكبر والوحيد للأحرار في الداخل".

وحين نجا الحروي من مُحاولة اغتيال غادرة، لم يطالب بثأر؛ بل واصل تمويل صحيفة (صوت اليمن)، التي كانت صوت الأحرار الأول، وكأنَّ شيئًا لم يكن.

هذه القصة ليست مُجرد دعوة لقراءة كتاب؛ بل هي دعوة لتبني ما يمكن أنْ نسميه (الفكرة الحروية): إنَّ القيمة الحقيقية للإنسان ليست في حجم الأضواء المُسلطة عليه؛ بل في حجم الظلال التي يوفرها للآخرين. وأن التأثير الأبقى لا يُصنع بالصراخ؛ بل بالعمل الصامت.

هذا الكتاب هو أكثر من سيرة؛ إنه بيان ضد ثقافة الاستعراض، وتمرد على الضجيج. إنَّه دعوة للبحث عن "جازم الحروي" الكامن في داخل كل واحد منا. ففي نهاية المطاف، الأوطان لا تُبنى إلا بأولئك الذين يتركون خلفهم أثرًا أبلغ من كل الكلمات، والذين لخصهم الشاعر عبد الله عبد الوهاب نعمان في وصفه للحروي بأبلغ بيت شعر: "كأني به قد كان يحسب نفسه... مثنى.. ولم يدرِ أنَّه كان واحدا".